

المحرر الوجيز

@ 328 @ على انها سبع أرضين وهو ظاهر هذه الآية وان المماثلة انما هي في العدد ويستدل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من غضب شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين) الى غير هذا مما وردت به روايات وروي عن قوم من العلماء انهم قالوا الأرض واحدة وهي مماثلة لكل سماء بانفرادها في ارتفاع جرمها وقرا ان فيها عالما يعبد كما في كل سماء عالم يعبد وقرا الجمهور (مثلهن) بالنصب وقراً عاصم (مثلهن) برفع اللام و ! 2 2 ! هنا الوحي وجميع ما يأمر به تعالى من يعقل ومن لا يعقل فإن الرياح والسحاب وغير ذلك مأمور كلها وباقي السورة وعظ وحض على توحيد الله عز وجل وقوله تعالى ^ على كل شيء قدير ^ عموم معناه الخصوص في المقدورات وقوله ^ بكل شيء ^ عموم على إطلاقه